

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (163) - وكلم عين

قرن حدقـت لـنـزالـه

أيمـن العـتـوم

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـى وـرـحـمـةـ اللهـ تـعـالـى اـجـمـعـيـنـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ اـلـىـ حـلـقـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـ شـرـحـ

الـديـوـانـ المـتـنـبـيـ المـوـسـوـمـ بـكـرـسـيـ المـتـنـبـيـ. وـنـحـنـ اـلـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ حـلـقـةـ الـواـحـدـةـ وـالـسـتـيـنـ بـعـدـ الـمـئـةـ الـثـالـثـةـ. وـقـدـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ بـيـتـ

الـثـامـنـ عـشـرـ فـيـ القـصـيـدـةـ مـئـةـ وـتـسـعـ وـتـسـعـيـنـ - 00:00:00

قـالـ المـتـنـبـيـ وـكـمـ عـيـنـ قـرـنـ حـدـقـتـ لـنـزالـهـ فـلـمـ تـغـضـ الـاـ وـالـسـنـانـ لـهـ كـحـلـ. اـذـاـ قـيـلـ رـفـقـاـ قـالـ لـلـحـلـمـ مـوـضـعـ وـحـلـمـ الـفـتـىـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ

جـهـلـ وـلـوـلـاـ تـوـلـيـ نـفـسـهـ حـمـلـ حـلـمـهـ عـنـ الـارـضـ لـاـنـهـدـتـ وـنـاءـ بـهـاـ الـحـمـلـ. تـبـاعـدـتـ الـاـمـالـ عـنـ كـلـ مـقـصـدـ وـضـاقـ بـهـاـ الـاـلـىـ بـاـبـ - 00:00:18

بـكـ السـبـلـ وـنـادـيـ النـدـىـ بـالـنـائـمـيـنـ عـنـ الـصـرـىـ فـاـسـمـعـهـمـ هـبـواـ فـقـدـ هـلـكـ الـبـخـلـ وـحـالـةـ عـطـاـيـاـ كـفـهـ دـوـنـ وـعـدـ فـلـيـسـ لـهـ اـنـجـازـ وـعـدـ وـلـاـ مـطـلـوبـ

فـاقـرـبـ مـنـ تـحـدـيـدـهـاـ رـدـ فـائـتـ وـاـيـسـرـ مـنـ اـحـصـائـهـاـ الـقـطـرـ وـالـرـمـلـ وـمـاـ تـنـكـمـ - 00:00:42

اـيـامـ مـنـ وـجـوهـهـاـ لـاـخـمـصـهـ فـيـ كـلـ نـائـبـةـ نـعـلـ وـمـاـ عـزـهـ فـيـهـاـ مـرـادـ اـرـادـهـ. وـاـنـ عـزـ الـاـ اـنـ يـكـونـ لـهـ مـثـلـ ثـعـلـاـ فـخـراـ بـاـنـكـ مـنـهـمـ وـدـهـرـ لـانـ

اـمـسـيـتـ مـنـ اـهـلـ اـهـلـ وـوـيـلـ لـنـفـسـ حـاـوـلـتـ مـنـكـ غـرـةـ وـطـوـبـيـ - 00:01:02

سـاعـةـ مـنـكـ لـاـ تـخـلـوـ فـمـاـ بـفـقـيرـ شـامـ بـرـقـ كـفـاقـةـ وـلـاـ فـيـ بـلـادـ اـنـتـ صـيـدـهـاـ مـحـلـوـ تـمـامـ. اـذـاـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الـثـامـنـ عـشـرـ وـكـمـ عـيـنـ قـرـنـ حـدـقـتـ

نـزالـهـ فـلـمـ تـغـضـ الـاـ وـالـسـنـانـ لـهـ كـحـلـ - 00:01:22

وـكـمـ غـادـيـ يـكـمـلـ الـخـبـرـيـةـ الـتـيـ تـفـيـدـ التـكـثـيرـ وـهـوـ اـذـاـ اـفـادـتـ التـكـثـيرـ هـنـاـ فـمـعـنـاهـ اـنـ شـجـاعـ اـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ كـلـ مـرـةـ وـمـاـ ذـيـ يـفـعـلـهـ؟ـ اـنـ

الـقـرـنـ مـاـ هـوـ الـقـرـنـ؟ـ الـقـرـنـ النـظـيـرـ فـيـ الشـجـاعـةـ وـالـنـظـيـرـ وـالـنـظـيـرـ فـيـ الـفـرـوـسـيـةـ وـالـنـظـيـرـ فـيـ الـعـلـمـ - 00:01:42

يـقـالـ لـهـ قـرـنـ فـلـانـ اـيـ فـيـ الـعـلـمـ اوـ قـرـنـ فـلـانـ فـيـ الشـجـاعـةـ اوـ قـرـهـ فـيـ الـكـرـمـ. يـعـنـيـ قـرـنـ فـلـانـ اوـ هـذـاـ الـقـرـنـ هـوـ النـظـيـرـ فـيـ الـاـمـوـرـ الـعـالـيـةـ.

وـقـيـلـ الـقـرـنـ الـكـفـوـ - 00:02:02

اوـ الـمـكـافـيـ. مـمـ اـهـ فـمـ وـكـمـ عـيـنـيـ قـرـنـ حـدـقـتـنـيـ نـزالـهـ يـعـنـيـ نـظـيـرـهـ فـيـ الـفـرـوـسـيـةـ وـالـشـجـاعـةـ حـدـقـتـ عـيـنـاهـ فـيـ عـيـنـيـ هـذـاـ مـمـدـوحـ وـلـاـ

يـفـعـلـ ذـلـكـ الـاـ فـارـسـ يـقـولـ اـنـ هـيـبـتـكـ كـانـتـ تـسـقـطـ الـفـارـسـ مـنـ عـلـىـ ظـهـرـ جـوـادـهـ اـذـاـ حـدـقـ فـيـ عـيـنـيـكـ الـاـ فـةـ مـنـ الـفـرـسـانـ - 00:02:16

الـاـشـدـاءـ كـانـتـ تـحـدـقـ فـيـ عـيـنـيـكـ. فـأـرـادـ اـنـ يـقـولـ اـنـ هـؤـلـاءـ قـدـ بـلـغـواـ مـقـدـارـاـ كـبـيـراـ مـنـ الشـجـاعـةـ وـالـجـبـرـوتـ حـتـىـ اـسـتـطـاعـواـ اـنـ يـحـدـقـواـ

فـيـ عـيـنـيـكـ لـانـهـ لـاـ اـحـدـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـطـيلـ اوـ يـدـيـمـ التـحـدـيـقـ فـيـهـمـاـ. هـمـ - 00:02:39

وـكـمـ عـيـنـ قـرـنـ حـدـقـتـ اـيـ نـظـرـتـ وـاـحـدـتـ نـظـرـهـاـ نـزالـهـ الـلـامـ السـبـبـيـةـ اـيـ مـنـ اـجـلـ نـزالـ وـنـزالـ يـعـنـيـ لـقـتـالـهـ. فـلـمـ تـغـضـ يـعـنـيـ لـمـ جـفـنـيـهاـ

هـاتـانـ الـعـيـنـانـ الـاـ وـالـسـنـانـ. وـالـسـنـانـ هـوـ الرـمـجـ لـهـاـ لـهـاتـيـنـ الـعـيـنـيـنـ كـحـلـ - 00:02:55

شـوـفـ شـوـفـ الـصـورـةـ كـيـفـ قـالـ لـكـ الـسـنـانـ صـارـ مـرـداـ هـاـ تـتـكـحـلـ بـهـ عـيـنـاـ هـذـاـ الـفـارـسـ مـنـ فـرـسـانـ الـعـدـوـ وـلـيـشـ قـالـ اـهـ اـهـ لـهـ كـحـلـهـ؟ـ لـانـهـ

الـمـرـوـدـ بـالـاـسـاسـ زـجـاجـ اوـ حـدـيـدـةـ - 00:03:17

آـآـيـعـنـيـ تـوـضـعـ فـيـ الـاـثـمـ وـهـوـ الـكـحـلـ وـيـتـكـحـلـ بـهـاـ تـوـضـعـ فـيـ الـعـيـنـيـنـ وـقـيـلـ الـمـرـوـدـ هـيـ الـحـدـيـدـةـ التـيـ تـكـوـنـ فـيـ لـجـامـ الـفـرـسـ وـلـجـامـ

الـفـرـسـ حـدـقـةـ تـحـيـطـ بـفـمـ الـفـرـسـ ثـمـ صـارـتـ كـلـ مـاـ يـتـصـلـ بـهـاـ مـنـ سـيـورـ وـجـلـودـ تـسـمـيـ لـجـبـلـ وـلـكـنـ بـالـاـسـاسـ هـيـ الـحـلـقـةـ هـذـهـ. فـالـحـلـقـةـ فـيـهـاـ

يـكـوـنـ - 00:03:38

اـهـ عـودـ اـهـ اوـ قـضـيـبـ هـذـاـ عـودـ هـوـ الـمـرـوـدـ. فـقـالـ لـكـ اـهـ الـسـنـانـ هـوـ الـمـرـوـدـ الـحـدـيـدـةـ التـيـ تـكـوـنـ فـيـ لـجـامـ الـفـرـسـ.

العين هي اللجام هي تلك الحديدية لأن الحديدية تكون مدوره - 00:04:02

او يعني تشبه حدة العين جاو كيف قارن بين المغود الذي يكون في داخل هذه الحديدات التي هي اللجام وبين السنان الرمح الذي ينقب عيني وعين هذا الفرس الذي حدق في عيني هذا المدوره - 00:04:23

فقال لك ايش ؟ ينقب عينيه بالرمح فما تغضي الا وقد كحلها بالرمح اي اغضضت فماتت. لانه اذا اه العينين بهذا الرمح قتل ثم قال في البيت التاسع عشر اذا قيل رفقا يعني اذا قال له بعض اولياءه لقد اهلكت اعدائك لقد استحر فيهم القتل لقد ابتهم - 00:04:40
لقد ابتهمهم فرقا بهم يعني لا ما هكذا يكون الاعمال القتل في الاعداء. اذا قيل رفقا قال للحلم موضع في موضع للحلم والانا والصبر على الاعداء. ليس هذا هو موضعه. لانه هذا موضع قتال. فموضع القتال لا يستخدم فيه الحلم. بل تستخدم فيه القوة والبطل
00:05:08 -

ثم قال وحلم الفتى في غير موضعه جهل. بين قوسين انت ياسر اولئك الذين يحلمون في موضع البطش لانه يصير ضعف. بصير دعة تجرؤ عليك كل سفيه وكل يعني عدت زnim - 00:05:30

فيجب ان تستخدم الحلم في موضعه له موضع. يقول المعركة ليست موضعا للحلم لانها قتال. لانها نزال لأن احدا من الطرفين او الجيшиين يريد التغلب على الآخر والانتصار يعني اه ان يستمر في مسيرته بعد ذلك. هم. قال وحلم الفتى في غير موضعه جهل. حلم مبتدأ وجهل - 00:05:49

هي خبر هذا المبتدأ. طبعا هذه الفكرة فكرة الحلم يعني الجهل لعكس الحلم لانه هو يعني كلمتان متعاكسة بينهما المتنبي مسكون بهذا الفكرة. شوفو قال على الأقل في خمسة موضع. وحده - 00:06:14

قال هذه الفكرة اللي هي اذا قيل رفقا قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل. يلا عدوا ورأي. اول موضع يشبه هذا المعنى استخدم المعنى نفسه باسم كلمات مختلفة قوله من الحلم ان تستخدم او ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت - 00:06:31
بالحلم يطرق المظالم. هذا واحد والموضع الثاني قوله ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى.
يعني في موضع تكون فيه حلم في موضع تكون فيه السيف. هم - 00:06:51

هذا البيت الثاني. البيت الثالث قال ومن اجمل ابياته قال كل حلم اتي بغير اقتدار حجة لا تجيء اليها اللئام هذا واحد ضعيف لئيم ما عنده مروءة ما عنده حياء ما عنده شخصية اه يلجاً الى الحمل لما يكون ضعيف اه الحلم يكون بالقدرة - 00:07:06

مو له انت ضعيف تقول حلمت وصبرت عليه لا. والموضع الرابع قوله اني البيت الذي يقطر شجنا اني اصاحب حلمي وهو بي كرم ولا اصحاب حلمي وهو بي جبن والبيت الخامس والأخير في هذه الطائفة التي تشبه هذا المعنى في موضع متعددة للشيخ المتنبي قوله دعاني - 00:07:28

اليك العلم والحلم والحجاء. وهذا الكلام النظم والنائل النثر وفيه في التاريخ قصة محزنة بالمناسبة يعني وردت في تاريخ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والبيت الذي استدعي هذه القصة قول الشاعر - 00:07:51

يذكرني حميم والرمح شاجر قمح مشتجرة مشتبكة او الرمح ضرب الشجر اشتباك اعتلقت بصدر انسان او بعنقه والروح شاجر يقول

لي يقول لي احلم علي يعني في المعركة ما بزبط - 00:08:13

لا يستقيم حتى ولو كنت تستحق الرأفة والرحمة. هذا موضع قتل لافتة التقى الجمuan كما قال الله تعالى ولما التقى الجمuan يعني يوم يوم البركة ان يوم فرقان. يفرق فيه بين منتصر ومنهزم بين حق وباطل بين كفر وايمان. هم - 00:08:33

قال يذكرني حميم والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم يا اخي ما دام صرنا في المعركة ما دمنا قد دخلنا المعركة فاللقت حميم وغيرها ما في رحمة لكن لو قلت ارحمني قبل ان ندخل المعركة ربما فعلت ذلك - 00:08:53

وفي يروي البيت المعربي يقول اه يناسدني حميم اه والرمح شاجر فهلا تلا حميم قبل التقدم هذا البيت مش يعني في التاريخ هذا البيت من اربعة ابيات تسب الى ستة شعراهم - 00:09:12

كعب بن حمير النقدي والمكعب الاسدي والمكعب الطبي والشريح بن اوفى العنسي وعاصم بن المقصري العبسي والاش بن قيس الكندي

وفاعل يذكرني اه يذكرني ما الذي قال ذلك ؟ محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي المعروف بالسج - 00:09:31

كاد لكتمة عبادته. كان كثير العبادة فسمى بالسجاد يعني صيغة مبالغة من السجود. من هو ؟ محمد بن طلحة بن عبيد الله صحابي من صحابي كلًاهم اجلاء وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه. طلحة بن عبيد الله خرج مع عائشة. ففي فتنة الجمل قتل -

00:09:51

محمد وابوه طلحة وكان هواه فيما ذكروا مع علي. طبعا هو طلع مع مين ؟ مع عائشة. لكنه كان يحب من ؟ كان يحب عليا. فلما فعل ذلك ؟ برا بابيه. ابو - 00:10:13

تطلع معي يعني اقسم عليه او ايش الزمه او اضطره او الجاه الى ان يخرج معه. مم وقتل محمد بن طلحة يوم الجمل مع ابيه وكان هواه فيما ذكروا مع علي بن ابي طالب. وكان قد نهى عن قتله ذلك في ذلك اليوم - 00:10:26

قال اياكم وصاحبوا البرنس وروي ان عليا مربه وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة. حزن كثير عليه ابن طالب رضي الله عنه قال هذا الذي كان ايش - 00:10:44

يطيل سجودا لله تعالى. هذا الذي قتله بره بابيه. يعني ان ابا اكرهه على الخروج في ذلك اليوم. وكانت طلحة قد امره ان يتقدم وللقتال فتقدم. يعني ما كانش بده يعني يدخل المعركة. فابوه طلحة بن عبيد الله. وطبعا من هو قرشي صحابي جليل. مم -

00:10:57

من المبشرين بالجنة اقل لا اكرهه ان يتقدم. نعم. فقال فتقدم ونثر درعه بين رجليه. يعني استجابة لابيه محملا سيف فكل واحد هم ان يقتله قال له لا تقتل يعني لا لا احمل سيفا - 00:11:17

اه فتقدم ونزل درعه بين رجليه يعني رماه بين رجليه ما ما تضرع بالدرج وقام عليها وقف عليها على الدرع وجعل كل ما حمل عليه رجل يعني اراد ان يقتله قال نشتك بحميم او ناشتك بحميم - 00:11:33

يعني بالقرآن الكريم اه وقيل بعض الروايات تقول انه كان يقول له اه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. احنا اولاد عم لا تقتلني حتى شد عليه رجل فقتله يقول هذا الرجل الذي قتله وهو احد السادة الذين تروى لهم هذه الآيات يعني على لسان قاتله قال واسع - 00:11:49

اه يعني مغبر للوجه لانه في المعركة قوام بآيات ربه قوام يعني تشبه السجاد بآيات ربه يعني يتلو اه القرآن انا الليل واطراف النهار. هم. واسع قوام بآيات ربه قليل - 00:12:11

اذى. قال ما كان يقاتل احدا. ها. واسع قوام بآيات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم. ضممت اليه بالقناة وفي رواية شكت اليه كما فعل عنتر. شكت اليه بالقناة قميصه فخر صريعا للديين وللفم على غير ذنب - 00:12:27

غير ان ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحق يظلم يذكرني حميم او يذكرني حميمما والرمح شاجر فهلا تلا حامي فيما قبل التقدم طيب نعود اذا للبيت آآ عشرين قال المتنبي ولو لا تولي نفسه حمل حلمه عن الارض لانهadt وناء بها الحمل - 00:12:47

قال ولو لا انه يقوم نفسه عظيمة نفسه جبل شامخ طود اشم يستطيع ان يحمل حلمه لان حلمه وثقيل اراد ان يعبر عن شدة ثقل حلمه فقال ان هذا الحلم اه تنوع به الارض ولو حمل وحده فوق الارض - 00:13:10

انهadt الارض ولتحطمها فنفسه تحمل هذا الحلم ولان نفسه قادرة هي اقوى من الارض واقوى من الجبال الشامخة والراسية يحمل الحلم ولكنه لو انفصل حلمه عنه ولم تقم نفسه بحمل هذا الحلم فوق هذا الحلم على الارض لتهدمت هذه الارض - 00:13:30

ولخرت الجبال وتفجرت وتبعثرت من ثقل هذا الحلم. طبعا هذا الثقل المادي هو لكنه يقصد الثقل المعنوي. فهو زاوج بين الامرين واذا المادي والمعنوي قصده يقول انه حليم شديد الحلم - 00:13:50

لكنه كما قلنا في الآيات التي آآ شرحتها يستخدم الحلم في موضعه. فاما الحرب فلا حلم فيها. اذ لقد اعلن ولقد رفعت رايتها ولقد اشرت سيفها ولقد رفعت او يعني نزرت كأنها وكما يقولون واشتدرت فيها الرماح - 00:14:05

ولولا تولي نفسه حمل حلمه عن الارض لانهadt ولا ابها الحمل ارض كان ايش ؟ انهadt الارض ولم تستطع ان تبقى في مدارها. انزاحت

عن مدارها او لكتفت عن الدوران لشقل هذا الحلم الذي ايش - 00:14:29

منه. هم. وطبعا ولاء بها الحمل هي اشارة الى قوله تعالى واتيناه بقصة قارون بقصة موسى او في ضمن قصة موسى عليه السلام واتيناه من الكتوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له القوم لا تفرح ان - 00:14:45

الله لا يحب الفرحين طيب ثم قال في البيت الواحد والعشرين تباعدت الامال عن كل مقصود وضاق بها الا الى بابك السبل. الامال ما تأمل ما تزيد ما تطلب غايتك ما تحلم به عن كل مقصد اي ان كل اما انك تزيد ان تصل الى مقصد ما اه - 00:15:05

فيكون الحلم او الامل مساعد لك على بلوغ هذا المقصود. اه فكلما سرت سرت بهذا الحلم او بهذا الحلم وبهذا الامل الى المقصود ابعد عنك المقصود. يعني كانه المكان الجغرافي الذي يفترض ان تصل اليه فتحقق فيه آه حلمك او تتحققه - 00:15:28

حق فيه حلمك كان كلما اقتربت منه ابتعد عنك. فتباعدت الامال. ترى شوي شوي تباعدت كانه فيها تدرج او فيها ايش؟ يعني ايش؟ مع كل تقدم منك تظن انك قد كدت تصل الى ما تزيد تباعد عنك الامل. او ان الامل - 00:15:48

والمقاصد تعرفك فلما يقترب فلما يقترب منها كل احد سواك تباعد عنه تفتر منه فاما انت فتبقي مكانها فتأتي اليها فتصل فتبلافك الغاية. هم، تباعدت الامال عن كل مقصود وضاق بها يعني وضاق بهذه الامل الا الى بابك السبل. فالامل اه - 00:16:07

سدت في وجوهها الطرق وسدت في وجوهها الابواب الا بابا يوصل اليك فقد انفتح او سبلا توصل اليك فقد آه كانت يعني نهي عن ليس فيها ما يسددها ولا ما يجعلها مزدحمة - 00:16:32

ولا ما يضيق فيها آه الضرب او السير فيها تباعدت الامال عن كل مقصود وضاق بها الا الى بابك السل يعني وضاقت السبل بها الا اي بابك لاحظوا كيف هو استخدم الفعل المذكر يعني ذكر الفعل - 00:16:51

مع الفاعل المؤنث. واقع الفعل وفاعله السبل والسبيل مؤنث حتى على المفرد سبيل مؤنث القرآن الكريم قل هذه سبيلي. القرآن الكريم، فيفترض ان يقول وضاقت بها الا الى بابك السبل - 00:17:09

ولو المتنبي استخدم ضاقت اي ان في الفعل لما انكسر الوزن لكن على يعني لكان مستقيما خلينا ذكر الفعل مع الفاعل المؤنث طبعا في النحو بلغة العرب انه من حالات الجواز تذكير الفعل وتأييذه مع الفاعل عدة حالات واحدة منها او اثنتان منها تنطبقان على هذه الحالة. اولا - 00:17:26

فصل بين الفعل والفاعل بفواصل. فلم يجد الفاعل بعد الفعل مباشرة. فلما فصل جاز التذكير والتبيغ. فهو استخدم التذكير والنقطة الثانية ان الفاعل مؤنث مجازي ليست ليس مؤنثا حقيقيا ليس كل ما يلد او او يبيض او ما شابه. يعني ليس مؤنثا حقيقيا وليس علما مؤنثا انما هو مؤنث مجازي - 00:17:53

فلما كان الفاعل مؤنثا مجازيا جاز فيه التذكير والتأنيث اذا هو يستطيع ان يستخدم الفعل مذكرا ويستطيع ان يستخدمه مؤنثا. لكن السؤال اذا جاز له هذا وجاز له هذا وكلاهما يستقيم - 00:18:15

بهما الوزن فلما استخدم التذكير الفعلي مع الفاعل المؤنث؟ الجواب لانه يتبع سنن القرآن القرآن كان يفعل ذلك. ولذلك ايش قال الله تعالى في كتابه العزيز وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه - 00:18:30

الذى يفترض ان يقول يعني اذا كان على الظاهر الفاعل نسوة مؤنث فيفترض ان تقول قالت نسوة ولكن على الجواز لانه الفاعل مؤنث مجازي او لانه جمع تكسير فيجوز ان تقول قالت نسوته فاستخدم التذكير مع الفاعل والنفي. كذلك فعل المتنبي. دلالة على ما ذهبت اليه في حلقات كثيرة ومرات - 00:18:49

كثيرة ان اسلوب القرآن ان المتنبي متسبع بالاسلوب القرآني وان كان لا يظهر ذلك الا لمدقق وباحث ومتأنل لشعر المتنبي طيب ثم قال في البيت الثاني والعشرين ونادي الندى بالنائين عن الشرى فاسمعهم هبوا فقد هلك البخل ونادي الندى جعل الندى وهو الكرم شخصا ينادي على الناس يقف الندى - 00:19:12

المشهدية يقف الندى على اعلى جبل فيتمثل شخصا يتمثل شخصا في نادي بالناس هلموا الى هذا المدوح فقط فستجدون عنده كل خير وستجدون عنده ما يقضى على فقركم. ونادي الندى - 00:19:39

بالثانمين عن السرى الذين ناموا على ان يقصدوا اه باب هذا الكريم عن السرى معناتها المشي في الليل يعني اه قال لهم حتى ولو كنتم نائمين قوموا واستيقظوا ولا تنتظروا الصباح بل فامشو في الليل الى هذا الممدوح حتى تصيبوا الخير عنده - 00:19:58 فاسمعهم يعني فنادهم فسمعوه فماذا قال لهم؟ هبوا وهذا آآ اسم فعل امر بمعنى اقبلوا هبوا اه فقد هلك البخل وقد تكون فعل امرنا على يعني على على لفظه. هبوا فقد هلك البخل - 00:20:18

من اهلك البخل؟ كانه ايش؟ جعل البخل ايضا شيئا ماديا. او شيئا آآ شخصه جعله شخصا او له روح فقتله قته بكرمه فقال ايه الناس ايه النائمون ايها المعتفون ايها الفقراء استيقظوا من نومكم ولا تنتظروا الصباح فسيروا الى هذا الممدوح - 00:20:36 فاصيبوا منه الخير فانه قد قتل البخل وقد قتل الفقر فستجدون عنده الغنى والخير ثم قال في البيت الثالث والعشرين وحالة عطايا كفه دون وعده فليس له انجاز وعد ولا مطلوب - 00:20:56

حالة منعت عطياتك فيما يعطيه. العطايا الجمعة عطية وكفه كنایة الكرم. لانه الكف هي التي تعطي. وهي كرمه دون وعد يعني وقفت دون وعده. بمعنى انه هو طب كيف دون وعد؟ اي انه لا يعد - 00:21:12

الناس بالعطاء لانه يعطيهم قبل ان يعد لانه الوعد اه قد يكون فيه تأجيلها وقد يكون كرما في الان فهو قبل ان يعد لهم يعطيه وقبل ان يسألوه يعطيهم. في حالة منعت عطياته دون وعد. فما كان هناك وعد. فلما لم يكن هناك وعد بل كانت مبادرة - 00:21:30 الى العطاء ايش قال بعدها فليس له انجاز وعد ولا مطلوب لانه ما في وعد. فكيف ينجز الوعد؟ انجاز الوعد يكون بالوعد. اعدك بشيء ان اعطيك مالا تأتي بعد اسبوع او بعد شهر حسب الوعد الذي وعدتك به والزمن الذي قدرته لك. فتقول له فتستنجزني ما وعدت - 00:21:57

فإذا هو ما وعد ليس لأنه بخيلاً قبل ان يعطي قبل ان يعد. فما كان هناك انجاز وعد ولا مطلوب. وما تعرض الناس الى بطله لوعد الاتمام ووعده لاما؟ لأن الوعد ايضا ليس موجودا. فما فيه. لا انجاز وعد ولا مطلب يعني انه كان يعطي - 00:22:17

اه على يعني يعطي هكذا مثل الريح المرسلة دون توقيت ودون ان يطلب الاخرون منه وعطاؤه مستمرليس له انجاز وعد ولا مطلوب. ثم قال في البيت الرابع والعشرين فاقرب من تحديدها رد فائت وايسر من احصائها القطر والرمل. اقرب من - 00:22:39 اللي هي العطايا الها عائدة عالعطايا تحديدها يعني وضع حد لها وضع مقدار تحديد يعني انه ما تكون كثيرة. فاقربه من رد فائت. هل الذي فات في الزمان تستطيع ان ترده؟ مستحيل. قال لك عطايا مستحيل ان تردها. مستحيل ان تضع لها - 00:23:01

فهي مستمرة وهي كثيرة وهي لا تستطيع ان تتخيلها لعظمتها وقال لك اه طبعا ايش هو قال رد الفائت؟ ما الذي يعني ما الجامع بين اه تحديد عطياته ورد الفائت؟ الاستحالة - 00:23:21

فكم انه يستحي نرد يستحيل رد ما فات من الزمان كذلك يستحيل تحديد عطياته او توصيفها او وضع حد لها او يعني اه اه احصاؤها لانه ايش آآ يعني تحديد هو يعني انك تعينها - 00:23:38

ما تستطيع لا تستطيع تعينها اه فأقرب من تحديدها رد فعل ايش هو قال في رد الفائت؟ القصيدة التونية ايضا التي تقطر شجرا قال فما يدوم سرور ما سررت به - 00:23:58

ولا يرد عليك الفائت الحزن. فما في رد الفائت. حتى لو حزنت عليه حتى لو بكين في امثال الانجليز يقولون البكاء آآ البكاء على المائل على الحليب المسكوب لا يعيده الى الكأس - 00:24:12

العمارة واضحة انها بسيطة يعني قياسا الى ما قاله المتنبي على البكاء وعلى الحليب المدلوق لا يعيده الى الكأس. طيب اذا فأقرب من تحديدها رد فائت وايسر من احصائها القطر والرمل. واذا اردت ان تحصيها فأسهل لك ان تحصي القطر - 00:24:30

والملط في السماء انظروا كم هو كم هو كثير. هل احد يستطيع ان يحصي قطرات المطر النازلة من السماء والرمل؟ هل احد يستطيع ان يحصي حبات الرمل فقال لك ان تحصي حبات المطر وان تحصي حبات الرمل اسهل عليك من ان تحصي كرم هذا الممدوح - 00:24:50

طبعا مبالغة وايسر من احصائها القطر والرمل. طبعا هذا الاسلوب الحلف عند المتنبي لانه التقدير وايسر اسهل يعني. من احصائها

احصاء القطر والرمل فحذف الاحصاء الطاء الثانية واضاف يعني ايش حذف المضاف وابقى على المضاف - 00:25:11

اه اليه. طيب ثم قال في البيت الخامس والعشرين وما تنكم الايام من وجوهها لاخمسه في كل نائبة نعل. لما يعني مع الاستفهامية. هذا استفهام استنكارى يفيد التعجب والتوبخ والتقرير. لم تفعل الايام ذلك؟ لما من الايام؟ لم تحاربه الايام؟ لم يحاربه الناس -

00:25:29

وما تنكم الايام من وجوهها والهاء في في بين قوسين وجوهها عائدة على الايام. فوجوه الايام والمصائب ايش قال مصرى الاخمص باطن الكف من تحت ليخصمه في كل لعنة في كل مصيبة نعل - 00:25:50

خلك المصائب هو يدوس على المصائب برجليه ما عنده. ما عنده شيء من المصائب قد يوقفه وقد يؤثر فيه. هم. فهو يدوسها بنعاله فيسحقها فلا يؤثر فيه ولا تصيبه بضعف او ضاعة او جبن او خور او يأس او بؤس - 00:26:08

وما ت نقب الايام من وجوهها لاخمسه باطن قدمه. في كل نائبة في كل مصيبة نعل. هم فالايام تعلو له وهو يدوسها بنعله فلا يبقي عليها شيئا. ثم قال في البيت السادس والعشرين وما عزه - 00:26:26

فيها مراد اراده وان عز الا ان يكون له مثله. وما عزه يعني وما امتنع عليه وما منعه. والعزيز الصعب المنيع قال وما عزه فيها في هذه الايام مراد اراده. مراد يعني طلب يطلبها. فلو طلب شيئا من هذه الايام حتى ولو كان مستحيلا - 00:26:47

وصعب المثال فليس بعزيز عليه. قد يكون عزيز على سواه. وقد يكون منيما على سواه. اما عليه فلا. وما عز لمن وما عزه فيها مراد اراده. وان عز وان صعب الا ان يكون له مثله. يعني اه اه يعني هو اه - 00:27:07

آتحصينه لما يريده من الايام مهما كان صعبا بالنسبة له مستحيل ولكنه صعب على سواه ثم ما يحصلها بالمعنى الاول في الشطر الثاني. ثم ما يحصله من هذه الدنيا يعز ان يحصله غيره - 00:27:27

معنى هو يحصل الاشياء المستحيلة. قد يحصل الاخرون من الدنيا اه شيئا ولكن هذا الشيء الذي يحصلونه هو المقدور عليه الذي يستطعه كل واحد من البشر وكل امير من الامراء وكل ملك من الملوك. اما هو فتحصيله لا يكون الا لمن لا يستطيع احد سواه ان يحصله - 00:27:47

قال له وما عزه فيها مراد اراده وان عز الا ان يكون له مثله اي نظير ثم قال في البيت السابع والعشرين كفاثوا علينا فخرا بانك منه ودهر لان امسية من اهله اهل مبالغة طبعا متربى - 00:28:07

تمن تسعين في المية قائم على المبالغات قال كفى ثعلبا وثعلب آآ بطن او يعني فخذ او جزء من قبيلة طيب التي ينتمي اليها اه الممدوح والشعل في اللغة والثعلة من اسماء الشعل - 00:28:23

القبيلة سميت باسم ثعلب كثير من قبائل العرب سميت باسماء الحيوانات. يعني مثلا بل هو كلب انه القبائل العربية التي كانت في شمال الشام وبنو كلاب قلب وكلاب اسماء حيوانات وبنو ثعلب هؤلاء ثعلبا يسمون بنو او يسمونبني ثعل - 00:28:40

وايضا اه بنو انف الناقة ايش قال الشاعر؟ آآ قوم هم الانف والاذناب غيرهم هو من يساوي بانف الناقة الذنبة اه وغيره طبعا وبنو ثور الشاعر حميد بن ثور اتوقع - 00:28:59

وبنوا آآ يعني طيب اذا كفى ثعلبا فخرا بانك منه. يعني تفتخر آآ قبيلة ثعلبة التي هي جزء من قبيل الطيب بانك فرد منها وكفى ثعلبا صخرا فخرا تمييز وثعلبا مفعول به - 00:29:17

والفاعل الجار المشهور بانك منهم يعني كفى وجودك ثعلبا فخرا هادي بانك من وجودك تقديرها ودهر لان امسية من اهله يا اهل والضهر يفتخر بانك عشت فيه. فزمانك يتيمه على كل الازمنة بانك في هذا الزمان. واحنا بنقول والله عشنا في زمان لانه -

00:29:41

وكان يعني من العلماء او المبرزين او المبدعين او الذين يعز نظيرهم. فقال الدهر يفتخر بانك عشت فيه فلو كان مثلا انت عشت في سنة ثلاثة وثلاثين هجرية فسنة ثلاثة وثلاثين هجرية تفتخر - 00:30:05

على ما سبقها من سنوات وفتخر على ملاحقها او ما سيأتي بعدها من السنوات لانك عشت فيها في هذه الفترة. طبعا برضو خيال

ومبالغة. ثم قال في البيت الثامن والعشرين - 00:30:23

وويل لنفس حاولت منك غرة وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو. قال ويل الويل للهلاك والثبور وقيل واد في جهنم ويمكن تقال ايضا المدح ويح عمار مثلا في في الحديث الشريف ويح عمار تقتلها الفتنة الباغية. يعني يمدحه مش يعني يقول انه هي - 00:30:38
هي في الحقيقة ويح تقال للمدح وويل تقال آلللهلاك يعني للهباء او يعني آآ ويل في آآ في الدعاء على ووبح في الدعاء لي اه فويل هنا الدعاء يدعوا لكل نفس او يدعوا على كل نفس حاولت منك غرة والغرة الغدر الخيانة ان يأتيك على غفلة - 00:30:58
ان يصيبك في مقتل وانت عنه غرب. الطعنة التي تكون خفيا. وويل لنفس حاولت منك غرة او حاولت ان تخونك او ان تغدرك آآ خلصة وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو. يعني كل من رآك - 00:31:21

اه هنينا له الحسنى له الخير له طوبى الحسن والخير. قال ما يعني اهنا وما اه يعني احسن من رآك وامتنان عينه برؤيتك اه وطوبى لعين ساعة منك لا تخلو اي تبقى تراك فلا تخلو منك. ثم قال في البيت التاسع والعشرين وهو البيت الاخير - 00:31:37
فما بفقيرها من نافية. فما بفقير شام ببرطك فاقه ولا في بلاد ان تصيبها محل فما بفقير يعني ليس في فقير والباء زائدة لانه جاءت بعد مال نافية يعني فما بفقير شام ببرطك يعني شامة نظر وبرطك يعني رأي - 00:32:00

والبرق الضو الامع الذي يكون في السماء والذي يتأمل منه المطر اي الخير. فعلى التشبيه انه كل احد نظر اليك مثل كل عطشان او كل بلاد آآ جذب تنظر الى البرق في السماء فتتأمل ان يكون بعدها او بعد هذا البرق - 00:32:18
والمطر كذلك كل من رآك تأمل فيك الخير. ولكن بلرك صادق فانت ما احد تأمل فيك خيرا وآآ كسرت بخاطره او يعني آآ آآ تأثر فلم آآ يصب منك خيرا. اه. فما بفقير شاء من فاق الفقر - 00:32:38

فكل من تأمل فيك اغنيته فابعدت عنه الفقر والفاقة. ولا في بلاد ان تصيبها محلو. ولا حللت في بلد الا حل فيه الخير. كانك السحابة التي من بلد الى بلد فتهطل كلما حلت على بلد هطلت عليها الماء او هطلت على هذا البلد الماء فاحيت الناس واحيت البلد واحيت الشجرة واحيت - 00:33:00

وحياة كل احد فانت خير صيد. اه في القرآن او كصيد من السماء في ظلمات ووراء دوبر اتوقع في سورة البقرة معروفة الاية ومشهورة الماء الكثير فقال لك انت لا تحل في بلد الا تكون خيرا - 00:33:23
كثيرا مثل الماء الكثير الذي يهطل من سحاب من سحاب تلك السرايا على تلك البلاد فينعشها ويعيد الى الحياة. ولا في بلاد انت محن والمحيا عكس يعني اه عكس الخصب وعكس الاناء. اذا جاز التعبير فكل بلد تحل فيها يرحل - 00:33:40
قالوا عنها الجدب والمحن ويحل فيها الخير والخصم فما بفقير كما برقي كفافة ولا في بلاد ان تصيبها نحن اذا بهذا البيت تنتهي القصيدة وتنتهي الحلقة لنلقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والستين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام - 00:34:00
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:34:22